

# سَبْحًا

Had B-Shabo (le dimanche)

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

**النص الإنجيلي: (يوحنا ١٠: ٢٢ - ٣٨)**

وَكَانَ عِيدُ التَّجْدِيدِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ فَصْلُ الشِّتَاءِ. وَكَانَ يَسُوعُ يَتَمَشَّى فِي  
الهِيْكَلِ، فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ. فَأَحَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَأَخَذُوا يَقُولُونَ لَهُ: "إِلَى مَتَى  
تُبْقِي نَفْسَنَا حَايِرَةً؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ، فَقُلْ لَنَا صِرَاحَةً". أَجَابَهُمْ يَسُوعُ:  
"قُلْتُهُ لَكُمْ، لِكَيْتُمْ لَا تُؤْمِنُونَ. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَعْمَلُهَا أَنَا بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ  
لِي. لِكَيْتُمْ لَا تُؤْمِنُونَ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي. خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا  
أَعْرِفُهَا، وَهِيَ تَتَّبِعُنِي. وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، فَلَنْ تَهْلِكَ أَبَدًا، وَلَنْ يَخْطَفَهَا  
أَحَدٌ مِنْ يَدِي. أَبِي الَّذِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ  
أَنْ يَخْطَفَهَا مِنْ يَدِ الْآبِ. أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ". فَأَخَذَ الْيَهُودُ، مِنْ جَدِيدٍ، حِجَارَةً  
لِيَرْجُمُوهُ. قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: "أَعْمَالًا حَسَنَةً كَثِيرَةً أَرَبُّنُكُمْ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، فَلَايِي  
عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونِي؟". أَجَابَهُ الْيَهُودُ: "لَا لِعَمَلٍ حَسَنٍ نَرْجُمُكَ، بَلْ لِتَجْدِيفِ.  
لِأَنَّكَ، وَأَنْتَ إِنْسَانٌ، تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهًا". أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: "أَمَا كُتِبَ فِي  
تُورَاتِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ إِلَهَةٌ؟ فَإِذَا كَانَتِ التُّورَةُ تَدْعُو إِلَهَةً أَوْلِيكَ الَّذِينَ  
صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُنْقَضَ الْكِتَابُ، فَكَيْفَ تَقُولُونَ لِي، أَنَا  
الَّذِي قَدَّسَهُ الْآبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ: أَنْتَ تَجِدِّفُ؛ لِأَيِّي قُلْتُ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ؟  
إِنْ كُنْتُ لَا أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي، فَلَا تُصَدِّقُونِي، أَمَا إِذَا كُنْتُ أَعْمَلُهَا، وَإِنْ  
كُنْتُمْ لَا تُصَدِّقُونِي، فَصَدِّقُوا هَذِهِ الْأَعْمَالَ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ فِيَّ  
وَأَنِّي فِي الْآبِ".

## التأمل الإنجيلي:

كلام الرب يسوع في إنجيل اليوم قاله في رواق هيكل سليمان بمناسبة عيد التجديد في أورشليم. منه أخذ عيدُ تجديد البيعة، أي الكنيسة. تجديد هيكل سليمان في اورشليم هو عيد تطهيره على يد يهوذا الملك، من بعد أن دنّسه الملك انطيوخوس بإقامة شعائر العبادة الوثنية فيه حسب عادات الأمم الهلنستية. فاستباح حرمة السبوت والأعياد، ونجّس المقدس والأقداس، وبنى مذبح وهياكل ومعابد للأصنام وذبح الخنازير والحيوانات النجسة، وأبعد المحرقات والذبيحة والسكيب عن المقدس والأقداس (امك ١: ٤١-٤٧). انتصر يهوذا وإخوته على جيش انطيوخوس في معركة عمّوس، وطهروا على يد كهنة لا عيب فيهم من ذوي الغيرة على الشريعة والأقداس، فبنوا مذبحاً جديداً، وصنعوا آنية جديدة مقدّسة، وأدخلوا المنارة ومذبح البخور والمائدة إلى الهيكل، ثم قدّموا ذبيحة بحسب الشريعة على مذبح المحرقات الجديد. وكان ذلك سنة ١٦٤ ق.م. (١ مك ٤: ٤٢-٥٢). ثم كان تطهير ثانٍ للهيكل على يد الرب يسوع، عندما دخله وبدأ يُخرج منه الذين يبيعون ويشترون، وقلب طاولات الصيارفة ومقاعد باعة الحمام. وكان يعلم ويقول لهم: "أليس مكتوباً أن بيتي بيت صلاة يُدعى لجميع الأمم؟ وانتم جعلتموه مغارة للصوص!" (مر ١١: ١٥-١٧). إنّه بذلك دافع عن حرمة بيت الله وقديسيته، ضد كل إفراط، حفاظاً على الشريعة وكلام الانبياء (أش ٥٦: ٧؛ أر ٧: ١١). بهذه الآية يختصر الرب يسوع تعليمه عن الهيكل بكلمتين نبويتين مترابطتين: "الصلاة لجميع الأمم". ما يعني أن بيت الله هو للصلاة حيث يلتقي جميع الناس لعبادة الله الواحد والوحيد. الهيكل المنفتح لصلاة جميع الناس، على اختلافهم وتنوعهم، هو صورة الكنيسة

الجامعة التي تقارب جميع شعوب الأرض، وتجاوزهم وتصلّي معهم. وأصبحت الكنيسة سكنى الله الواحد والمثلث الأقانيم، الآب ينبوع المحبة، والابن المتجسد يسوع المسيح شعاعها، والروح القدس ساكنها في القلوب. إنّ المسيح أعطى الله للعالم فكان عمّانوثيل، إلهنا معنا. عيد تجديد الكنيسة يعني تجديد هذا الإيمان بالله وبالكنيسة المقدّسة الواحدة والجامعة. لكن الكنيسة بيت الله، ليست فقط البيت من حجارة مادّية، بل هي الهيكل الروحي المؤلّف من حجارة حيّة هم المؤمنون والمؤمنات بالمسيح، الذي كتب عنه بطرس الرسول بقوله: "وبما أنكم قد اقتربتم من الرب، وهو الحجر الحي المرذول عند الناس، والمختار عند الله، فكونوا أنتم أيضاً مبنيين، كحجارة حيّة، بيتاً روحياً، لتصيروا جماعة كهنوتية مقدّسة، فتقرّبوا ذبائح روحية مرضية لله بيسوع المسيح" (١بط ٢: ٤-٥). ويذهب بولس الرسول إلى أبعد من ذلك معلّماً أن كل مؤمن هو هيكل الله، فيكتب لأهل كورنثوس: أما تعلمون أنّكم هيكل الله، وأن روح الله يسكن فيكم؟ فمن يهدم هيكل الله يهدمه الله، لأنّ هيكل الله مقدّس، وهو أنتم" (١كور ٣: ١٦-١٧).

+ الأحد في ٢/١١/٢٠١٤ اقتبل سر العماد المقدس دافيد ابن جون زكو وكارول سكر، نهنيّ أهله وليحل نور الرب يسوع في حياته مدى الدهر.

### المجلس الملي:

+ يدعو المجلس الملي جميع أبناء الكنيسة لحضور حفل رأس السنة الميلادية بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٣١ والتي ستقام بصالة كنيسة يسوع

المخلص للروم الملكيين الكائنة على بوليفارد أكادي في مونتريال الحجز  
عند أعضاء المجلس الملي وقد تم تحديد أسعار البطاقات على الشكل  
اللتالي:

٨٥ دولار للشخص الواحد لطاولات المسرح

٧٠ دولار للشخص الواحد لبقية الطاولات

٣٥ دولار للأطفال لغاية ١٠ سنوات من العمر

+ في يوم السبت ٢٥/١٠/٢٠١٤ ابتدأت دورة لتدريب وإنشاء كورال  
للصغار وتعليم اللغة السريانية، من عمر ٥ سنوات ولغاية ١٢ سنة،  
ومن الساعة ٢:٣٠ ولغاية ٤ بعد الظهر في صالة مار يعقوب  
النصيبيني على هنري بوراسا، نشكر الأهل على تشجيعهم ونتمنى  
التوفيق والنجاح للدورة ولكل العاملين بها.

+ نحيطكم علماً بأن النادي العائلي بدأ بإستقبال أبناء وبنات الرعية  
إعتباراً من ٨/١١/٢٠١٤ في صالة مار يعقوب النصيبيني على هنري  
بوراسا نشجع الجميع الحضور والإشتراك وشكراً .

+ تعلن لجنة السيدات عن إقامة حفل عائلي بتاريخ ٦/١٢/٢٠١٤  
الساعة ٧:٣٠ مساءً بمناسبة عيد البريارة وذلك في صالة مار يعقوب  
النصيبيني على هنري بوراسا وثمان البطاقة ٢٠ دولار للشخص الواحد.  
نتمنى من الجميع المشاركة.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)